وقد بدت رمانتا صدرها
وهي تماس بين اترابها
وعقدها يشرق في نحرها
لهان في نفسك هذا الذي
تراه في دنياك من مهرها

وقال بعضهم غلبني النوم ليلة فنمت عن حزبي فرايت جارية كان وجهها القمر ليلة البدر فقالت اتقرا ايها الشيخ قلت نعم قالت اقرا هذا الكتاب ففتحته فاذا فيه مكتوب هذه الابيات

الهتك اللذائذ والاماني
عن الفردوس والظلل الدواني
ولذة نوم عن خير عيش
مع الخيرات في غرف الجنان
تيقظ من منامك ان خيرا
من النوم التهجد بالقرآن

فوالله ما ذكرته قط الا ذهب عني النوم وقال مالك بن دينار كان لي اجزا اقرؤها كل ليلة فنمت ذات ليلة فرايت جارية ذات حسن وجمال وبيدها

رقعة

١٢١

رقعة فقالت لي اتحسن تقرا فقلت نعم فدفعت الي الرقعة فاذا فيها مكتوب

لهاك النوم عن طلب الاماني
وعن تلك الاوانس في الجنان
تعيش مخلد الا موت فيها
وتلهو في الخيام مع الحسان
تنبه من منامك ان خيرا
من النوم التهجد بالقران

وروي عن يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي وكان قد بكى شوقا الى الله ستين عاما انه قال رايت كان صفة نهر يجري بالمسك الاذفر حافتاه شجر اللولو ونبت من قضبان الذهب فاذا بجوار يقلن بصوت واحد سبحان المسبح بكل لسان سبحان الموجود بكل مكان سبحان الدايم في كل زمان سبحانه سبحانه قال قلت من انتن فقلن خلق من خلق الله تعالى قلت ما تصنعن هاهنا فقلن

ذرانا اله الناس رب محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)